منوعات

MEDIA

أخبار كاذبة

آلاف المشاركات والتعليقات حصدتها قصة امرأة قيل إنها أنجبت 18 طفلاً دفعة واحدة، مرفقة بصورة لامرأة حامل وأخرى لأطفال حديثي الولادة. هو مجرد ادعاء، فصورة المرأة معدّلة، أمّا القصة فمختلقة ومصدرها موقع ساخر.

نُسب تصريح لوزير العدل المغربي، جاء فيه أنّ وزارته تحضّر لقانون «يمنع الزوج من دخول بيته إن كان على خلاف مع زوجته». الادعاء غير صحيح، فالقانون قيد البحث يمنع دخول الزوج منزله في حال عنّف زوجته، لا لمجرّد الخلاف بينهما.

غداة إعلان سيف الإسلام القذافي ترشّحه للانتخابات الرئاسية في ليبيا، ظهر منشور يدّعي أنه تعهّد، في مقابلة مع «سبوتنيك»، تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية إذا انتُخب. الخبر كاذب، ولم تنشر «سبوتنيك» مقابلة حديثة مع القذافي.

تتداول صفحات خبراً نسبته إلى صحيفة «الأنباء» الكويتية، جاء فيه أنّ «الوضع في لبنان إلى تأزم خطير جراء التخطيط لعمليات اغتيال سياسية تطاول شخصيات مرشحة للانتخابات النيابية». لكنّ هذا الخبر مُختلق ولا أساس له من الصحة.

ناشرون مصريون خلف القضبان

مع صدور قرار بتجديد حبس الناشر المصري يحيى خلف الله محمد مدة 45 يوماً، نعود في التقرير الآتي إلى الحملة الممنهجة التي شنّتها السلطات المصرية ضد عدد من الناشرين

القاهرة ـ **العربي الجديد**

منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، جددت الدائرة السابعة جنايات الجيزة حبس الناشر المصري يحيى خلف الله محمد، مؤسس دار يقين للإنتاج والتوزيع، مدة 45 يوماً جديدة بتهم «الانضمام إلى جماعة إرهابية وترويج أفكارها» و«نشر أخبار كاذبة». لتكون هذه هي المرة الثالثة التي توجّه الاتهامات نفسها لمدير مؤسسة يقين الإعلامية للإنتاج والتوزيع منذ القبض عليه للمرة الأولى عام 2015.

هذه المرة جاء في اتهام النيابة العامة المصرية أن محمد «انضم إلى جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها. ونشر أخبار كاذبة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد بقصد تكدير السلم العام في إطار أهداف جماعة الإخوان والترويج لأغراض الجماعة، التي تستهدف زعزعة الثقة في الدولة المصرية ومؤسساتها».

ما يحصل مع يحيى خلف الله محمد يشبه حال باقي الناشرين المحتجزين في السجون المصرية. فهذا ما يحصل مع الناشط المصري والاقتصادي المخضرم عمر الشنيطي، صاحب سلسلة مكتبات «ألف»، التي أغلقت فروعها بالكامل عام 2019، (37 مكتبة) في 10 محافظات في جمهورية مصر، وتمتلك فرعاً في المملكة المتحدة. ولم يكتفِ القضاء بقرار التحفظ على المكتبات وإغلاقها فقط، بل ألقى القبض على عمر الشنيطي، المحلل الاقتصادي البارز وصاحب المكتبة، من منزله يوم 25 يونيو/حزيران 2019، وسجن على ذمة التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم 930 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، والمعروفة إعلامياً بـ«تحالف الأمل». كانت مكتبات «ألف» منارة علمية حقيقة في مصر، ومنصة ثقافية مستقلة غير تابعة لأي حزب ديني أو سياسي، وتتميز بالتنوع الثقافي حيث تمتلك العديد من الكتب الأدبية والتاريخية والدينية والسياسية، وتتعامل مع أكثر من 400 دار نشر وتوظف عدداً كبيراً من المصريين. في الإطار نفسه، لدينا قضية الناشر المصري خالد لطفي، مؤسس دار تنمية، المحكوم عليه عسكريًا بالسجن خمس سنوات مع الشغل والنفاذ بتهمتي «إفشاء أسرار عسكرية، وإذاعة أخبار وبيانات ومعلومات كاذبة»، وذلك لنشره طبعة مصرية من كتاب المؤرخ الإسرائيلي يوري بار جوزيف، والمعنون في ترجمته للعربية بـ«الملاك: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل». وتعود وقائع القضية إلى سبتمبر/أيلول عام 2017،

> أغلب الاتهامات تمحور حول الانضمام إلى «جماعة إرهابية»

حين اقتحمت قوة من المصنفات الفنية دار تنمية، وألقت القبض على أحد العاملين بالدار بحجة مخالفة معايير النشر بنشرها وتوزيعها الكتاب المذكور. وعلى أثر الواقعة، أتلف مسؤولو تنمية 2000 نسخة، وهي مجمل المطبوع من الكتاب محل الخلاف. وكانت «دار تنمية» قد طبعت بالاتفاق مع الدار العربية للعلوم في لبنان، صاحبة امتياز ترجمة الكتاب للعربية، نسخة منه في مصر، ليكون سعرها في متناول القارئ المصري، وهو الاتجاه الذي لجأت إليه العديد من دور النشر في مصر بعد ارتفاع أسعار الدولار.

ولا يمكن الحديث عن ناشرين دفعوا ثمن المعرفة في مصر من دون الإشارة إلى فترة حبس الناشر والباحث والصحافي هشام جعفر، رئيس مجلس أمناء مؤسسة مدى للتنمية الإعلامية، الذي بقي في السجن أكثر من أربع سنوات، وتحديداً منذ القبض عليه في 21 أكتوبر/تشرين الأول 2015 حتى إخلاء سبيله في 27 مارس/آذار 2019، بعد اتهامه بـ«الانضمام لجماعة محظورة وتلقي رشوة دولية». قضى هشام جعفر فترة حبسه في سجن العقرب وسط ظروف بائسة، وأمضى الأشهر الأخيرة من حبسه رهن الحبس الانفرادي، حيث لم يسمح له بالتريض خارج زنزانته. وبين الحين والآخر، كان يسمح له حراسه بالمشي في الممر داخل الجناح الذي يحتجز فيه فترة تتراوح بين 30 و60 دقيقة.

الوحيد الذي نجا من دوامات الحبس المطول والأحكام الجائرة، والتدوير على ذمة أكثر من قضية، هو الناشر المصري والصحافي الاقتصادي مصطفى صقر، مؤسس شركة «بيزنس نيوز» ورئيس تحرير جريدة «البورصة» الخاصة. لكنّ قراراً صادراً عن القضاء في 5 ديسمبر/كانون الأول 2016 أمر بالتحفظ وتجميد أرصدته وحساباته وممتلكاته مع آخرين بدعوى انتمائهم إلى جماعة الإخوان المسلمين. وأوكلت لجنة التحفظ وإدارة أموال جماعة الإخوان ملف إدارة صحيفتي «البورصة» وDaily News Egypt إلى مؤسسة «أخبار اليوم». ولم تكتفِ السلطات المصرية بمصادرة الأموال والتحفظ على الممتلكات ونقل تبعيتها إلى مؤسسة حكومية مصرية، بل عادت وقررت إلقاء القبض عليه في 12 إبريل/نيسان 2020، واقتياده إلى أحد مقار الأمن الوطني، ثم نقله إلى مقر نيابة أمن الدولة العليا في اليوم نفسه، حيث قررت حبسه على ذمة القضية رقم 1530 حصر أمن دولة عليا، بعدما وجهت إليه اتهامات بالانضمام إلى جماعة لم يتم تحديد هويتها.

وظل الناشر مصطفى صقر في السجن نحو عام، قبل أن يخلى سبيله في مارس/آذار 2021، قبيل انتخابات مجلس إدارة نقابة الصحافيين المصرية.

القبض في السنوات الأخيرة على أبرز الناشرين المصريين (ماركو أونغاري/فرانس برس)

ألعاب الفيديو بريئة من العنف على أرض الواقع

محمد الحداد

على الرغم من توفر عدد محدود جداً من الأدلة التي تدعم وجود علاقة ارتباط بين ألعاب الفيديو العنيفة بسلوكيات العنف الواقعي، فإنّ وسائل الإعلام الرئيسية وعامة الناس غالباً ما تربط بين ألعاب الفيديو العنيفة بالواقع، وتعدها المحرض الرئيسي على هذه السلوكيات.

يشتد الجدل حول هذا الموضوع بشكل عام بعد عمليات إطلاق النار الجماعية، حيث يربط بعض المعلقين أعمال العنف هذه باهتمام الجناة بممارسة ألعاب فيديو محددة ومن ثم اعتياد العنف الافتراضي، وبالتالي، وجود الاستعداد والرغبة في تنفيذ تلك السلوكيات في الواقع. وعام 2013، دعا الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى توفير مزيد من التمويل الحكومي للأبحاث المتعلقة بألعاب الفيديو والعنف.

في دراسة جديدة نشرت يوم الجمعة 5 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، قدّم باحثون دليلاً على تأثيرات إصدارات ألعاب الفيديو العنيفة على سلوك الأطفال العنيف باستخدام بيانات من الولايات المتحدة. ركزت الدراسة على دراسة نوعين من العنف: العدوان على الآخرين وتدمير الأشياء أو الممتلكات، بين الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و18 عاماً، وهي المجموعة الأكثر تعلقاً بألعاب الفيديو العنيفة.

ورغم الإفادات التي قدمها كثير من الآباء بأن أطفالهم كانوا أكثر عرضة لتدمير الأشياء بعد لعب ألعاب الفيديو العنيفة، فإنّ الباحثين لم يجدوا أي دليل على أنّ العنف ضد الآخرين يزداد بعد إطلاق لعبة فيديو عنيفة جديدة. ويرجح الباحثون أنّ هناك عوامل مختلفة يمكن أن تتسبب في هذا السلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين، مثل مشكلات الصحة العقلية، أو سهولة الوصول إلى البنادق والأسلحة الأخرى. وأوضحت الدكتورة أجني سوزيدليتي، كبيرة المحاضرين في قسم الاقتصاد بجامعة «سيتي» في لندن والمؤلفة الرئيسية في الدراسة، أنّ النتائج تقدم دليلاً على تأثيرات إصدارات ألعاب الفيديو العنيفة على سلوك الأطفال، والذي لا يتضمن تحفيزاً على ممارسة العنف.

> تأثير ألعاب الفيديو العنيفة على سلوك الأطفال ضعيف جداً

استخدمت الباحثة أساليب الاقتصاد القياسي التي تحدد الآثار السببية المعقولة لألعاب الفيديو العنيفة على سلوكيات العنف لدى الأطفال المستهدفين، بدلاً من تحديد الارتباطات فقط. ولم تجد أي دليل على أن العنف ضد الآخرين يزداد مع ألعاب الفيديو. وأضافت سوزيدليتي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنّ نتائج الدراسة تشير إلى أنّ ألعاب الفيديو العنيفة قد تثير غضب الأطفال، لكنّ هذا التحريض لا يترجم إلى عنف ضد الآخرين، وهو نوع العنف الذي نهتم به أكثر من غيره. وأوضحت أنّ التفسير المحتمل للنتائج هو أنّ ألعاب الفيديو عادة ما تمارس في المنزل، حيث تكون فرص الانخراط في العنف أقل.

في الجزء الرئيسي من التحليل، أظهرت مقاييس العنف المبلّغ عنها أنه يمكن استبعاد حدوث زيادات حقيقية في العنف ضد الآخرين بثقة تصل إلى 90 في المائة، إذ لم يُعثر على آثار ذات دلالة إحصائية على احتمال أن تكون قاسياً أو عنيفاً مع الآخرين، أو حتى ممارسة السلوك المدمر للأشياء الذي أبلغ عنه بعض الآباء، بعد ممارسة ألعاب الفيديو العنيفة.

ووفق الباحثة، فإنّ من غير المحتمل أن تؤدي السياسات التي تفرض قيوداً على مبيعات ألعاب الفيديو للأولاد القصّر إلى الحد من العنف المجتمعي. ويجب على الحكومات، قبل أن تضع أي سياسات لتقييد الوصول إلى ألعاب الفيديو العنيفة، إثبات ما إذا كانت ألعاب الفيديو العنيفة تجعل اللاعبين بالفعل يتصرفون بعنف في العالم الحقيقي أم لا.

دحضت الدراسة الجديدة نظريات سابقة (كيت جيلون/Getty)

حوار

تتحدّث الإعلامية الفلسطينية آلاء كراجة في هذا الحوار عن السينما الفلسطينية الجديدة، وعن عوالمها وصناعتها ومتخيّلها، ومدى استمرار السينما القديمة في التأثير على الجديد

آلاء كراجة

الجيل السينمائي الجديد كشف تناقضات المجتمع

أشرف الحساني

في كتابها الأخير «السينما الفلسطينية الجديدة: صورة البطل ودلالاته» («الأهلية للنشر والتوزيع»، عمّان، الطبعة الأولى، 2020)، تبتعد الإعلامية الفلسطينية آلاء كراجة عن هاجس التاريخ السينمائي، جاعلةً إياه يأخذ بُعداً مُتموّجاً، يحفر هنا وهناك. لم تتّبع أيّ نسقٍ فكريّ أو أساس كرونولوجي أو منهجيّ. مع ذلك، يتّسم الكتاب النقدي بوحدة موضوعية مُركّزة، تُفكّر في واقع السينما الفلسطينية الجديدة، وفهم مُنطلقاتها وخصائصها، وترسّبات القديم السينمائي في متونها الجديدة.

رغم تركيزها على أفلام جديدة، لم يمنعها هذا، بشكل مُبطّن، من إقامة تطابقٍ بصريّ بين أفلام قديمة وجديدة، على أساس أنّ الأولى مُترسّبة في ذهنية الجديد ووُنيته، ولا يُمكن نبذه أو نسفه، بحكم شرعيته في بناء صرح سياسيّ مُتخيّل للسينما الفلسطينية، أمام أطياف سينما المقاومة والثورة، التي لعبت دوراً بارزاً في نزع القداسة عن الواقع ونقده، وجعله مُختبراً للتجريب. ورغم عملها كإعلامية ومُقدّمة برامج في تلفزيون فلسطين، لم يجعل هذا كتابتها هزيلة، لأنّ عمق تحليلها المفاهيم الجمالية والظواهر الفنية للأفلام السينمائية الفلسطينية، جعل كتابتها مدخلاً إلى اجتراح أفقٍ نقديّ، يمزج الصحافة بالنقد السينمائي عن السينما الفلسطينية الجديدة، وعن عوالمها وصناعتها ومتخيّلها، ومدى استمرار السينما القديمة في التأثير على خصوصيات المُنجز الجديد، كان لـ«العربي الجديد» هذا الحوار مع آلاء كراجة:

لطالما كانت السينما الفلسطينية انعكاسا للواقع المعيش

■ كيف تشكّلت، بالنسبة إليك كإعلامية، فكرة تأليف كتاب عن السينما الفلسطينية الجديدة؟ ما تشهده السينما الفلسطينية راهناً، من حراك وتطوّر في مستويات عدّة، خاصة في شقّها الدرامي، بحثٌ على البحث في الجوانب والعوامل المختلفة التي أسست نشوءها وتطوّرها، ووصولها إلى ما يُعرّفه الكتاب بـ«السينما الفلسطينية الجديدة».

لطالما كانت السينما الفلسطينية انعكاساً للواقع الفلسطيني المعيش، ولأزماته المتعاقبة. فالأفلام الفلسطينية الحديثة تابعت الهمّ الوجودي للشعب الفلسطيني، واهتمّت بتفاصيل الذاكرة الجمعية الفلسطينية، وعكست وعياً متنامياً في قوة الصورة لدى السينمائيين الفلسطينيين، وتطوّراً لافتاً في توظيفها في قوالب فنية، بلغت العالمية.

كراجة: الصحافي مُطالبٌ، اليوم أكثر من أي وقت مضى، بالغوص في ما وراء المعلومة (العربي الجديد)

تحرير من الثورة

هناك حاجة إلى إعادة التفكير في النظرة إلى السينما الفلسطينية وتحريرها من الربط العضوي بالثورة، وبالتالي استدعاء سينما ما قبل الثورة وإعادة الاعتبار لها من منظور عريض وعام، لا سيما أنّ سينما ثلاثينيات القرن الماضي كانت تعبّر عن وجود شعب فلسطيني، له حضور واهتمامات وكينونة، على عكس ما تشيعه الدعاية الصهيونية من عدم وجود شعب وكيان وفاعلية حضارية فلسطينية.

■ هل تعتقدين أنّ الإعلامي اليوم مُطالب بتجاوز حدود مهنته الصحافية في نقل المعلومات والأخبار والسجالات السياسية، وبالانفتاح على السينما العربية وما فيها من تحوّلات؟

لا شكّ أنّ الصحافي مُطالب، اليوم أكثر من أي وقت مضى، بالغوص في ما وراء المعلومة، لبلوغ الحقيقة، لأنّ مهنته تدعوه إلى البحث عنها أساساً، وليس نقلاً مُجرداً لها. ما تقدّمه السينما الفلسطينية اليوم، والسينما العربية . الروائية والوثائقية . التي تحاول سبر أغوار المأساة التي تعيشها الدول العربية، من حروب ونزاعات وهجرة، جدير بالبحث والدراسة. فالسينما كفنّ لا تنفصل عمّا يعيشه المواطن العربي والفلسطيني. إنّها انعكاس لواقعه بأبعاده المختلفة، سياسياً واجتماعياً ونفسياً، وقادرة على إيصال واقعه ومعاناته إلى العالم، تماماً كما في أفلام سينمائية عدّة، حقّقت نجاحاً كبيراً، ونالت جوائز من مهرجانات دولية وعربية.

■ في كتابك الأخير هذا، تشتغلين على تحوّلات شتّى في السينما الجديدة في فلسطين، سياسياً واجتماعياً. إلى أيّ حد تأثرت هذه السينما باتفاق أوسلو (1993)؟

تناول الكتاب السينما الفلسطينية الجديدة منذ الانتفاضة الثانية، وتتبّع علاقتها بالتحوّلات السياسية والاجتماعية الجذرية الحاصلة بعد اتفاق أوسلو، بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وما لحق بهذه الفترة من تغيّرات في المجالات الفلسطينية المختلفة. بسبب اختيار هذه الحقبة التاريخية أنّها مرحلة مفصلية، ولها تداعيات جوهرية ومصيرية على فلسطين والفلسطينيين والقضية الفلسطينية، بعد تحوّل اتفاق أوسلو إلى أداة سيطرة وإدامة للاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي، وظهور طبقة وثقافة نيوليبرالية فلسطينية، وشبكة مصالح، في الواقع الجديد. السؤال السينمائي، المرتبط بهذا الواقع، يتناول التأثير على الثقافة والمُنتَج السينمائي، وما إذا وقع المُنتَج أسير تكريس الواقع، أو وصفه بشكل غير مُقلق، أو أنّه تمكّن من طرح إشكالياته بقوة، جذبت الجمهور، وحاكت ما تختلج في وجدانه من أسئلة ومشاعر صعبة. في هذا السياق، يلاحظ بروز نشاط سينمائي فلسطيني جديد أصبح موضع نقد وجدل حول القضايا الوطنية التي يطرحها. ورغم إشارته إلى الوحدة الفلسطينية، لا يخلو من التوتّر، ومن الاحتفاء المبالغ به، أحياناً أخرى، بوصفه تعبيراً عن وصول الفلسطيني إلى العالمية، وقهره، عبر النجاح الفردي، لمعوقات القمع الجماعي التي يعيشها. لكنّ التحوّل كان بظهور سينما ترصد إنسانية الفلسطيني، بخيره وشرّه وأخطائه وضعفه، وتُحلّل شخصيته النفسية والسلوكية تجاه واقعه، ونتيجة معاناته.

بفضل عملي كإعلامية ومُقدّمة برامج، أتيحت لي فرصة لقاء مخرجين فلسطينيين، فتمكّنت من طرح تساؤلات كثيرة عن جوانب العمل السينمائي، والإشكاليات التي يواجهها السينمائيون، وتحديداً بخصوص التمويل، ومحاولة الحفاظ على هوية الفيلم الفلسطيني، في آن واحد. قلّة الأدبيات التي تتناول السينما الفلسطينية، وقصورها في ما يتعلّق بالجوانب التي فمتْ بتغطيتها، تحديداً صورة البطل وتحوّلاتها ودلالاتها، دفعني هذا إلى تقديم الكتاب كمرجع أدبي للمهتمّين. الأدبيات السابقة المهتمّة بدراسة السينما لم تكن منهجية في مقاربتها الدلالات السياسية المتغيرة، وتحوّلات الحقل الثقافي وإشكالياته السياسية.

لم يكن زهير ديمقراطيا البتة. بل اختار بعد مئة عدد من أسماء الفنانين على اللائحة السوداء (فيسبوك)

متابعة

البحث عن بديل زهير رمضان

عدنان حمدان

رحيل مفاجئ، هو ما يمكن وصفه في وفاة الفنان السوري زهير رمضان عن عمر 62 عاماً، الممثل المثير للجدل منذ عام 2014 بعد توليه رئاسة نقابة الفنانين في سورية واستمراره في المنصب حتى وفاته. إذ تعامل رمضان مع كرسي النقابة وكأنها رئاسة الجمهورية، فابن اللاذقية الراحل تربطه علاقات قوية بالقصر الجمهوري، وهو ما منحه صلاحيات واسعة لم تمنح لأي نقيب قبله في فترة احتدام الصراع داخل سورية، وخرّج عدد كبير من الفنانين مكرهين أو منفيين إلى المهجر والدول المجاورة، حالة من الاستقطاب صنعها رمضان وصل أثرها إلى لبنان حتى بعدما منع الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور من الدخول لتصوير مسلسل «قناديل العشاق» إثر تقديمها لبرنامج عن اللاجئين السوريين على تلفزيون «الآن»، ليطالبها باعتذار رسمي عبر حساباتها على مواقع التواصل ليأذن لها بالدخول.

سورياً، لم يكن زهير ديمقراطياً البتة، بل اختار وضع عدد من أسماء الفنانين على اللائحة السوداء، وأعاد الحديث عن هذه اللائحة في أكثر من مناسبة وتحت قبة مجلس الشعب، حتى أنه صرح في مقابلة تلفزيونية بعدم رضاه أو قبوله للصلح مع الفنانين المعارضين حتى لو سمحت لهم الدولة بالدخول والتسوية. التعنّت الذي أبرزه رمضان جعل سمعته في الوسط الفني وبين الجمهور تتضاءل، فتحولت النقابة في عهده إلى فرع أمني يصوغ مصير الفنانين في البقاء أو مغادرة البلاد، فضلاً عن التشبيح اللامتناهي في كافة المناسبات. وكان رمضان تقمص فعلاً شخصية «المختار» التي أداها في مسلسل «ضيعة ضايعة»، وأضاف عليها جبروت «أبو جودت» في مسلسل «باب الحارة»، ليصنع نموذجاً ثقيل الظل من الرجل الحزبي العنيد الباذخ في مدح السلطة والتلميع لصورتها.

لم يقف تسلط الراحل عند حدود منع الفنانين المعارضين من الدخول والعمل، بل استثمر كونه النقيب بفرض نفسه على عدد وفير من المسلسلات واشتراط تواجده ضمن قائمة الأبطال حتى يخرج العمل للنور وينال الموافقات المطلوبة، فبات زهير في أكثر من موسم متواجداً في طيف واسع من الأعمال، والتي أغلبها جاءت بالمستوى الرديء كونها نفّذت بميزانية ضئيلة للغاية مثل «يوماً ما» و«ضيوف على الحب» و«كرم منجل». تابع رمضان تعنته باقتطاعه شخصية «المختار» من مسلسل «ضيعة ضايعة»، ومحاولة تقديم نسخة كوميدية مستقلة من مسلسل أسماه «يوميات المختار» دون الرجوع لكاتب النص الأساسي ممدوح حمادة، وجاء العمل في غاية السوء دون أي أثر جماهيري يذكر.

أما النزاع الأكثر جدلاً كان حين وقف في وجه المرشحين لانتخابات النقابة، وهدد البعض ببشار الأسد كما صرحت الفنانة تولاي هارون في مؤتمر صحافي كشفت فيه زيف رمضان ومحاولاته الفاسدة لتمديد فترة وجوده في رئاسة النقابة. كما خسر الفنان السوري فادي صبيح المواجهة أمام رمضان رغم حظوظه القوية والدعم الهائل الذي تلقاه من نجوم كثر في الوسط الفني، لكن استضافة رمضان لأعضاء نقابات المنطقة الشرقية وكواليس غير نظيفة في مرحلة التصويت الأخيرة قلبت النتيجة لصالح رمضان الذي أعاد نفسه كمرشح وحيد لرئاسة النقابة.

اليوم وبعد رحيل «المختار» يبدو كرسي النقابة في حال ضبابي، خاصة بعد موجة من التغييرات طاولت رؤساء مؤسسات الإنتاج والقنوات التلفزيونية قبل فترة دون أن تطاول زهير، حيث يرشح البعض أن تميل الكفة لصالح تماضر غانم، وهي النشطة في العمل النقابي منذ سنوات، وكانت في استقبال الفنان تيم حسن حين عاد للعمل في سورية أثناء تصوير مشاهده في الجزء الثالث من مسلسل «الهيبة».

خسر الفنان فادي صبيح المواجهة أمام رمضان رغم حظوظه القوية

صحة

«أوميغا 3»... فوائد صحيّة لا تُحصى

يارا حسين

ينصح دائما بتناول مكملات «أوميغا3» لفوائدها الصحية الكثيرة، وهي متاحة تجارياً في شكل سائل أو كبسولات مشتقة، إما من زيت السمك أو من زيت بذور الكتان فما الفرق بينهما وهل أحدهما أكثر فائدة من الآخر؟

تخفيض خطر الإصابة بأمراض القلب

وجدت العديد من الدراسات أن زيت بذور الكتان وزيت السمك قد يفيدان صحة القلب، لكن زيت السمك يحسن بشكل ملحوظ صحة القلب والأوعية الدموية لأنه يحتوي على مزيج من نوعين مختلفين من أحماض «أوميغا3» الدهنية، وهي الإيكوسابنتينويك (EPA) والدوكوساهيكسانويك (DHA) بينما يحتوي زيت بذور الكتان على نوع واحد فقط من الأحماض الدهنية «أوميغا 3» وهي حمض الفالينولينيك (ALA). وقد ثبت أن هذه المكملات تخفض مستويات ضغط الدم لدى البالغين حتى في الجرعات الصغيرة، كما أنها قد تكون فعالة في تقليل الكوليسترول الضار (LDL) وتعزيز الكوليسترول الجيد (HDL)، وقد تخفض نسبة الدهون الثلاثية في الدم بنسبة تصل إلى 30%.

تعزيز الصحة العقلية والاضطرابات السلوكية

تساعد أحماض «أوميغا 3» الدهنية عموماً في زيت السمك وبذر الكتان في تحسين الصحة العقلية والمهارات المعرفية. ولكن يعتبر زيت السمك خياراً أفضل من زيت الكتان، ويرجع ذلك إلى وجود الحمض الدهني DHA الذي يساعد في تحسين أعراض بعض اضطرابات الصحة العقلية، بما في ذلك الاكتئاب والاضطراب ثنائي القطب والفصام، وخفض خطر الإصابة بالخرف والزهايمر. علاوة على ذلك، فإن وجود EPA يساعد في تخفيف التوتر وإرخاء الأعصاب، مما يحسن وظائف الدماغ. إذاً يمتلك زيت بذور الكتان خصائص أقل في تعزيز الدماغ عند مقارنته بزيت السمك، ولكن الخصائص المضادة للالتهابات لزيت بذور الكتان قد تساعد في تحسين الظروف المزاجية في حالات اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

خسارة الوزن

يعزز كل من زيت السمك وبذر الكتان خسارة الوزن، إذ يحتوي زيت بذر الكتان على كمية جيدة من الألياف مما يساعد في تحسين عملية الهضم، كما أن له تأثيرات مليئة تساعد في طرد السموم والتخلص المنتظم من الفضلات من الجسم الذي بدوره يساعد في تحسين التمثيل الغذائي ويؤدي إلى فقدان الوزن. أما بالنسبة لزيت السمك فقد لاحظت الدراسات أنه يزيد الشعور بالشبع ويساعد في تعزيز عملية التمثيل الغذائي وزيادة نسبة حرق الدهون مما يعني حرق المزيد من السعرات الحرارية وإنقاص الوزن.

تساعد أحماض «أوميغا 3» في تحسين الصحة العقلية

تعزيز صحة الجلد

تعتبر زيت بذور الكتان وزيت السمك مفيدة للبشرة بفضل محتواها الكبير من الأحماض الدهنية. وقد أظهرت العديد من الدراسات، ومنها دراسة نشرت في مجلة Marine drugs، أنّ مكملات زيت السمك كان لها دور في تحسين عدد من الاضطرابات الجلدية، بما في ذلك التهاب الجلد والصدفية وتلف الجلد الناتج عن التعرض للأشعة فوق البنفسجية. وبالمثل يساعد زيت بذور الكتان أيضاً في علاج اضطرابات الجلد المتعددة، حيث أظهرت دراسة أجريت على 13 امرأة أن تناول زيت بذور الكتان لمدة 12 أسبوعاً قد حسن خصائص البشرة وأدى إلى ترطيبها وزيادة نعومتها.

التقليل من الالتهابات

وقد أثبتت الدراسات البحثية أن زيت السمك له خصائص مضادة للالتهابات بسبب محتواه من الأحماض الدهني. وقد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة نشرت في مجلة Nutrients إلى الآثار المفيدة لزيت السمك على الالتهابات المرتبطة بالحالات المزمنة مثل مرض التهاب الأمعاء والتهاب المفاصل الروماتويدي والذئبة. أما عن تأثير زيت بذور الكتان على الالتهاب فلا تزال النتائج غير مؤكدة وتحتاج لإجراء المزيد من الأبحاث.

يعزز كلٌ من زيت السمك وبذر الكتان خسارة الوزن (Getty)

فيلم

ليدي غاغا «أرملة سوداء» لإمبراطورية الفخامة

«هاوس أوف غوتشي»، الذي يأتي بعد شهر واحد من «ذي لاست دويل»، هو أحدث أعمال ريدلي سكوت، صاحب مجموعة من الأفلام التي حُفرت في ذاكرة الجمهور

يستعين المخرج ريدلي سكوت بقوة ضاربة من الممثلين البارزين في فيلمه «هاوس أوف غوتشي»، الذي بدأ عرضه يوم الأربعاء الماضي في الولايات المتحدة ودول أخرى، وتمتزج فيه قصص الحب والمجد والخيانة، ومن أبرز هؤلاء المغنية ليدي غاغا في دور «الأرملة السوداء» باتريزيا ريجاني، التي دبرت في تسعينيات القرن العشرين جريمة قتل زوجها ماوريتسيو غوتشي، وريت دار الأزياء الإيطالية الراقية. و«هاوس أوف غوتشي»، الذي يأتي بعد شهر واحد من «ذي لاست دويل»، هو أحدث أعمال ريدلي سكوت، صاحب مجموعة من الأفلام التي حُفرت في ذاكرة الجمهور وباتت محطات سينمائية مهمة، ومنها «ثيلما آند لويز» و«غلاديايتور» و«إيليين» و«بليد رانر». استند سكوت في فيلمه إلى أحد أهم أخبار الجرائم في إيطاليا خلال تسعينيات القرن الفائت، وهو اغتيال ماوريتسيو غوتشي، وريث دار الأزياء الإيطالية، بتدبير من زوجته السابقة باتريزيا ريجاني. وشكلت هذه الجريمة انتقاماً بارداً بعد سنوات من الزواج ومسيرة تصاعدية في عالم الأزياء والفخامة، وجاءت بالتوازي مع سقوط الدار الكبيرة، المملوكة لعائلة غوتشي، وبيعها إلى مجموعة مالية. وإذا كان الفيلم صُوّر من دون استشارة المرأة التي أطلق عليها لقب «الأرملة السوداء» والتي خرجت من السجن قبل ثماني سنوات، فيبدو أنه حصل على موافقة «غوتشي» التي باتت في الوقت الراهن جزءاً من مجموعة «كيرينغ» برئاسة فرنسوا-هنري بينو. وتظهر حقائب «غوتشي» وإكسسواراتها مرات لا تحصى على الشاشة. وتتولى الممثلة سلمى حايك، المتزوجة فعلياً من بينو، دوراً في الفيلم، إذ تجسّد شخصية عرّافة متواطئة في الجريمة.

في ديكورات الفيلم وأزيائه، اعتمد ريدلي سكوت، الذي كانت بداياته في مجال الإعلان، أكثر الأشياء جاذبية في هوليوود. ويؤدي آدم درايفر دور ماوريتسيو غوتشي، فيما يأتي آل باتشينو بشيء من روح فيلمه «ذي غادفاذر» («العراب»)، مجسّداً مع جيريمي آيرونز الجيل الذي سيسلم الأمانة إلى خلفه. أما جاريد ليتو فتحوّل (بعد ساعات من الماكياج يومياً) إلى بابلو غوتشي غير المحبوب من العائلة، والذي سينتهي به الأمر إلى الإفلاس. وتشارك في الفيلم أيضاً الفرنسية كامي كوتان في دور بابلو فرانشي، التي أغوت ماوريتسيو غوتشي فاثارت غضب باتريزيا وقادتها إلى السقوط.

واعتبرت كوتان التي اشتهرت في الولايات المتحدة بفضل مسلسل «كول ماي إيجنت»، في تصريح لوكالة فرانس برس، أن هذا الدور قد لا يكون الأغنى بالحوارات في حياتها المهنية (إذ ظهرت فقط في الجزء الأخير من الفيلم)، ولكنه إلى حد بعيد الدور الأكثر روعة. وقالت «لقد كان من الممتع جداً أن انتقل إلى عالم مجتمع الأثرياء الإيطالي في ثمانينيات القرن الفائت». أما نجمة البوب العالمية ليدي غاغا فرسخت من خلال هذا الفيلم مكانتها كممثلة كاملة حقيقية، بعد عامين من ترشيحها لجوائز الأوسكار عن فيلم «إيه ستار إز بورن»، وفازت يومها بجائزة أفضل أغنية. تظهر ليدي غاغا سمراء في الفيلم، وتضفي على لغتها الإنكليزية لكنة إيطالية قوية لتؤدي دور باتريزيا ريجاني، وهي ابنة رجل أعمال يعتقد أنه على علاقة بالمافيا.

وشرحت ليدي غاغا أنها أرادت أن تكوّن على طريقتها الخاصة شخصية باتريزيا ريجاني في الفيلم، منذ لقائها غوتشي حتى الخيانة والسقوط بعد سنوات في قمة الفخامة الإيطالية، من دون أن تنطلق من أفكار مسبقة عن باتريزيا الحقيقية.

(فرانس برس)

توّدي ليدي غاغا دور باتريزيا ريجاني التي دبرت جريمة قتل زوجها (Getty)